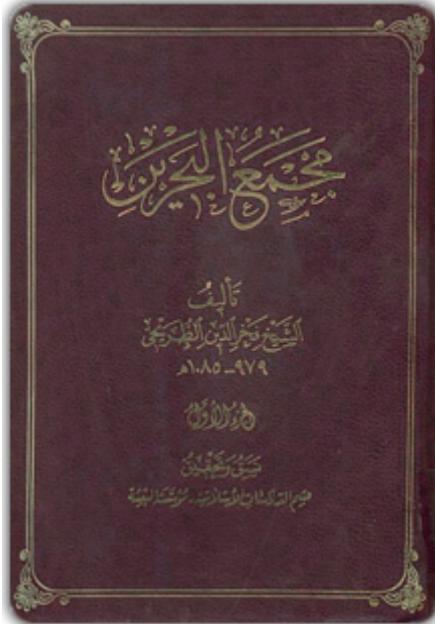


الشيخ فخر الدين الطريحي

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم ونسبه (1)

الشيخ فخر الدين ابن الشيخ محمد علي بن أحمد الطريحي الأنصاري، والطريحي نسبة إلى الشيخ طريح بن خفاجي جد الأسرة، والأنصاري نسبة إلى أسد بن ربيعة بن نزار، وهو أبو قبيلة من ربيعة.

ولادته

ولد عام 979 هـ بمدينة النجف الأشرف.

من صفاته وأخلاقه

يكاد يتفق أرباب المعاجم في نعت الشيخ الطريحي بالزهد والورع، وشدة التمسك بالدين، وتطبيق الأوامر الشرعية على نفسه، وإعراضه عن الزخارف والبهارج الظاهرية، وتحليه بالمكارم والأخلاق الفاضلة.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ عبد الله الإصفهاني(قدس سره) في رياض العلماء: «وكان رضي الله عنه أعبد أهل زمانه وأورعهم، ومن تقواه أنه ما كان يلبس الثياب التي خيطت بالإبريسم، وكان يخيط ثيابه بالقطن».
- 2- قال الشيخ الحر العاملـي(قدس سره) في أمل الآمل: «إنه فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر، جليل القدر».
- 3- قال الشيخ حسن البلاغـي(قدس سره) في تنقـح المقال: «كان أدبياً فقيهاً محدثاً، عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أورع أهل زمانه وأعبدـهم وأتقـهم».
- 4- قال الشيخ عباس القميـي(قدس سره) في الـكنـى والأـلقـابـ: «الـعالـمـ الفـاضـلـ المـحدـثـ الـورـعـ الزـاهـدـ الـعـابـدـ الـفـقـيـهـ الشـاعـرـ الـجـلـيلـ».

من أساتذته

أبوه الشيخ محمد علي، عمّه الشيخ محمد حسين، الشيخ محمود بن حسام الجزائري، الشيخ محمد بن جابر النجفي.

من تلامذته

الشيخ محمد باقر المجلسـيـ المعـروفـ بالـعـلـامـةـ المـجـلـسـيـ، نـجلـهـ الشـيخـ صـفـيـ الدـينـ، السـيـدـ نـعـمـةـ اللهـ الجـزـائـريـ، ابنـ أـخـيهـ الشـيخـ حـسـامـ الدـينـ بـنـ جـمـالـ الدـينـ، الشـيخـ مـحمدـ بـنـ الـحسـنـ الـحرـ العـامـلـيـ، الشـيخـ مـحمدـ طـاهـرـ بـنـ مـحمدـ حـسـينـ الشـيرـازـيـ الـقـمـيـ، السـيـدـ مـحمدـ بـنـ فـتـحـ اللهـ الحـسـينـيـ الـكـاظـمـيـ الـنـجـفـيـ، الشـيخـ عـبـدـ الـواـحـدـ بـنـ مـحمدـ الـبـورـانـيـ الـنـجـفـيـ، الشـيخـ مـحمدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـمـحدـثـ الـحـلـيـ، الشـيخـ مـحمدـ أـمـينـ بـنـ مـحمدـ عـلـيـ الـكـاظـمـيـ، الشـيخـ عـنـاـيـةـ اللهـ بـنـ مـحمدـ حـسـينـ الـمـشـهـدـيـ، السـيـدـ هـاشـمـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـكـتـكـانـيـ الـبـحـرـانـيـ، السـيـدـ مـحمدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـحـسـينـيـ الـنـجـفـيـ.

شعره

له(قدس سره) شـعـرـ مـتـفـرـقـ، اـقـتـصـرـ أـكـثـرـهـ عـلـىـ مـدـائـحـ وـمـرـاثـيـ أـهـلـ الـبـيـتـ(علـيـهـمـ السـلـامـ)، فـمـنـهـ قـولـهـ:

[طوبـيـ لـمـنـ أـضـحـيـ هـوـاـكـمـ قـصـدـهـ] [إـلـىـ مـحـبـتـكـمـ إـشـارـةـ رـمـزـهـ]

في قربكم نيل المسّرة والمنى	وجنابكم متنزه المتنزه
قلبي يهيم بحّبكم تفريطه	في مثلكم والله غاية عجزه
يضحى كدود القز يُتعب نفسه	في نسجه وهلاكه في نسجه

من مؤلفاته

مجمع البحرين ومطلع النّيّرين (6 مجلّدات)، الأدلة الدالّة على مشروعية العمل بالظنّ المستفاد من الكتاب والسّنة، نزهة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر، جواهر المطالب في فضائل الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الدرأية والرجال، إيضاح الأحباب في شرح خلاصة الحساب، الضياء اللّام في شرح المختصر النافع، مجمع الشّتات في النوادر والمترفّقات، شفاء السّائل في مستطرفات المسائل، المنتخب في جمع المراثي والخطب، المستطرفات في شرح نهج الهداء، النكت اللطيفة في شرح الصحيفة، كنز الفوائد في تلخيص الشواهد، تحفة الإخوان في تقوية الإيمان، مشارق النور للكتاب المشهور، الاحتجاج في مسائل الاحتياج، تمييز المعطوفات من الرجال، تحفة الوارد وعقل الشارد، اللمع في شرح الجمع، تفسير غريب القرآن.

وفاته

تُوفي(قدس سره) عام 1085هـ بمدينة الرماحية في العراق، ودُفن في النجف الأشرف.

1- انظر: مجمع البحرين، مقدمة المحقق.